mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

ذكرى للصائمين

مصطفى العدوي

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:00:00

بيده الخلق والامر يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:21

يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع. ويبتلي ويعافي ويغني ويغني ويضحك ويبكي له الخلق والامر وهو بكل شيء عليم وهو على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله - 00:00:41

ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله خيرا ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته ايها الاخوة لا يخفى عليكم - 00:01:07

ان الله سبحانه وتعالى فضل بعض الاشياء على بعض فضل في كل باب وفي كل اتجاه اشياء على مثيلاتها قد قال الله تعالى في كتابه الكريم في شأن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - 00:01:32

وفي شأن الملائكة كذلك قال الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس وكذلك فضل بعض البلاد على بعض فهنالك الوادي المقدس وهنالك مكة المباركة المكرمة هنالك المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم طابة - 00:02:00

وهنالك المسجد الاقصى فضل الله بعض المساجد على بعض فالمسجد الحرام الصلاة فيه بمائة الف صلاة والمسجد النبوي الصلاة فيه بالف صلاة من المساجد الا المسجد الحرام والمسجد الاقصى كذلك تتضاعف الصلاة فيه - 00:02:33

ورد بخمسمائة ضعف وورد بمئتين وخمسين ضعفا وفي كل شيء تفاضيل في كل شيء فليست النخلة الشجرة المباركة وكذا الزيتونة ليست كشجرة الغرقد شجر اليهود وكذلك في هذا الصدد بعض الكلمات احب الى الله من بعض - 00:03:00

فسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الكلام الى الله. بل وبعض سور القرآن افضل من بعضه فالفاتحة هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتاه النبي صلى الله عليه وسلم. وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - 00:03:35

اية الكرسي سيدة اي الكتاب العزيز وهكذا في كل الابواب هنالك تفاضلات هناك نسوة مباركات مريم واسيا ثم ايضا خديجة فاطمة وهناك غيات شقيات كامرأة نوح وامرأة لوط وامرأة ابي لهب - 00:04:03

وهكذا تحدث التفاضلات وتمتد وتمتد. دواب مباركة. ودواء اب محترمة موقرة نهى النبي عن قتلها كالهدهد والنمل والنحل والسرت ودواب فواسق امر الله بقتلها في الحل والحرم. كالفأرة والكلب العقور - 00:04:34

والعقرب والحدية والحية كذلك فان قال قائل وما سبب ذلك؟ قلنا الامر امر الله والخلق خلق الله وهو فعال لما يريد. وهو اعلم بالخلق اذ خلقهم. اعلم بهم وبسجاياهم وبطبائعهم - 00:05:05

هو العليم بكل شيء هذا وقد هل علينا هلال هذا الشهر الكريم. هلال شهر رمضان نسأل الله ان يجعله هلال خير وهلال رشد علينا وعليكم وعلى المسلمين ونحمد الله ان بلغنا هذا الشهر - 00:05:35

ونحن في صحة وعافية ونسأله سبحانه تمام الفضل ان يتفضل علينا بحسن صيامه وحسن قيامه واغتنام اوقاته وتلاوة القرآن الكريم فيه واغتنام ليلة القدر منه والحلو على الفقراء والارامل والمساكين - 00:06:01

والبذل والاحسان والعطاء بسخاء نسأل الله ان يمن علينا وعليكم بكل خير يغتنم. في هذا الشهر في ايامه وفي لياليه وان يحفظنا

واياكم ويسلمنا واياكم والمسلمين والمسلمات. نسأل الله ان يعيننا على الدعوات - 00:06:31
ويتقبلها منا نسأل الله سبحانه ان يعيننا على الصلوات وان يتقبلها منا. وكذا على الصيام والقيام. اللهم امين مين؟ فادعوا الله بذلك اسألوه ذلك فلن تعانوا على الذكر والشكر الا اذا اعانكم الله - 00:06:59
ومن ثم قال العبد الصالح الذي بلغ اشده وبلغ اربعين سنة رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي. اني تبت اليك واني من المسلمين - 00:07:24
ولهذا المعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل العالم الفاضل رضي الله عنه يا معاذ والله اني احبك لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول ربي اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. فاسألوا الله العون - 00:07:50
على ذكره وعلى شكره وعلى حسن عبادته فلن تعانوا الا اذا اعانكم الله. ولن توفقوا الا اذا وفقكم الله لقد قال خطيب الانبياء النبي الصالح والعبد الكريم شعيب عليه السلام - 00:08:22
ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب. ايها الاخوة والاخوات هذا شهر البزل العطاء ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون - 00:08:50
كان الرسول الامين صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة الريح المرسلة خيرها عميم. على القاصي والداني - 00:09:21
والقريب والبعيد والانسان والدواب والشجر والنبات ريح ريح مرسلة خيرها عميم ونفعها عظيم تأتي مبشرات مبشرات بكل خيرات بين يدي رحمة الله فالرسول صلى الله عليه وسلم خيره في رمضان. كان عميما عليه الصلاة والسلام - 00:09:54
فلتكن ايديكم سخية وما يفعل من خير فلن يكفروا. والله عليم بالمتقين وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. وفي الحديث ابن ادم الحديث القدسي ابن ادم انفق انفق عليك - 00:10:28
وفي قول النبي عليه الصلاة والسلام لاسماء بنت ابي بكر تصدقي ولا توكي فيوكى عليك تصدقي ولا تحصي فيحصى عليك وفي الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ما من يوم تطلع فيه الشمس - 00:11:01
الا وبجنبتيها ملكان يقول احدهما اللهم اعطي منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعطي ممسكا تلفا حاصله يا رب اخلف على المنفق المحسن المتصدق. ثاني يقول يا رب اتلف اموال البخلاء - 00:11:28
ودمرها يا ربي. ايها الاخوة ان ربكم قال في مطالع سورة البقرة في شأن المتقين ومما رزقناهم ينفقون فلا تحرموا انفسكم من الخير في هذا الباب ومن انفق زوجين في سبيل الله - 00:11:56
ينادى من ابواب الجنة يا عبد الله. هذا خير فان كان من اهل الجهاد نودي من ابواب الجهاد. ان كان من اهل الصدقة نودي من باب الصدقة من اهل الصلاة نودي من باب الصلاة - 00:12:25
من باب الصيام من اهل الصيام نودي من باب الريان. فابزلوا وغبروا الاقدام في كل باب من ابواب الخير. قال الصديق ابو بكر لرسول الله. صلى الله عليه وسلم وهل يدعى احد من تلك الابواب كلها - 00:12:47
يا رسول يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون انت منهم يا ابا بكر. فخزنة ابواب الجهاد ينادون ابا بكر تعال ادخل من عندنا خزنة ابواب الريان ينادون ابا بكر تعال ادخل من عندنا - 00:13:11
خزنة ابواب الصدقة والاحسان فقد تصدق بماله كله ينادونه تعالى ادخل من عندنا كل يناديه رضي الله عنه صديق هذه الامة فغبروا اقدامكم في ابواب الخير عموما وصل رحم وبر والدين - 00:13:38
واحسان جوار وحنون على ارملة ومسكين ويتيم وارشاد ضال وجمعة وجماعات تبذل الخير لعلكم تفلحون ايها الاخوة الشهر شهر الصيام فحافظوا على صيامكم الشهر شهر القيام حافظوا على قيامكم لقد قال رسول - 00:14:06
ورسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل بها والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم صوم احدكم - 00:14:38

فلا يرفث ولا يصخب وان سابه احد او شاتمه فليقل اني امرؤ صائم اني امرؤ صائم. وفي الحديث والذي نفسي بيده لقلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - 00:15:05

وفي الحديث القدسي في شأن الصائم يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجل الصيام لي وانا اجزي به مطلعه كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي بها - 00:15:31

حافظوا على صيامكم لا تلوثوه اتقنوه ويا شباب فيا فتيات كما تتقنون الدراسة اتقنوا المحافظة على الصيام ما الذي يلوثه ما الذي يبطله ما الذي يكره فيه حافظوا على الصيام - 00:15:57

واحفظوا السنتكم احفظوا السنتكم من القيل والقال ومن اللغو والاغتياب ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكثها لا تكونوا كهذه المرأة الخرقاء التي ذكرت في كتاب الله وسيأتي بيان امرها - 00:16:22

وامر من علا شاكلتها الا فاستغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وبعد كما اسلفت حافظوا على صيامكم وعلى قيمكم ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها - 00:16:52

من بعد قوة انكاثا امرأة خرقاء ضربت مسلا لشخص يعمل بالصالحات ثم ينقضها تأتي طول النهار تغزل الخيوط الغزل معروف تتقن الغزل تحكمه طول النهار وفي الليل تأتي تنقض كل ما غزلت - 00:17:45

تنقض كل ما غزلت فسمى قوم يصومون نهارهم وبعد يصلون ايضا التراويح وما هي الا ان تنتهي التراويح. حتى يبدأوا في نقض الغزل الذي غزلوه فاذا بهم في المسلسلات القبيحة - 00:18:16

يملئون السمع والبصر والفؤاد قازورات تضيع ثواب الصلوات والصيام والصدقات. اذا بهم يتجولون في صفحات الهاتف المحمول الدنسة القذرة فيملئون الاعين من القاذورات وكذا القلب والفؤاد. ورب العزة يقول ان السمع والبصر والفؤاد - 00:18:40

كل اولئك كان عنه مسئولا ويقول ايحسب ان لم يره احد الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين ويقول يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق - 00:19:14

ويعلمون ان الله هو الحق المبين حينئذ تشهد الايدي والارجل واللسان والمكان والسماء والارض السماء التي تظل والارض التي تقل والابواب المرخاة عليها السطور. كل ذلك يشهد بل الانسان على نفسه بصيرة - 00:19:47

ولو القى معاذير فلا تنقضوا الغزل بعد احكامها ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها ولا تتبعوا سبل المفسدين. من الممسلين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون لا تتبعوا سبيل المفسدين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. والمرء مع من احب - 00:20:18

كما هو معلوم فعليكم بكتاب الله تدبروه. كونوا من اهل القرآن كونوا من اهل القرآن لا من اهل الاوثان كونوا متدبرين للكتاب العزيز. اولى من ان تتدبروا الاغاني والمسلسلات كونوا من اهل الله واخاصته - 00:20:51

الذين هم اهل القرآن فانكم ستسألون عن القرآن ستسألون عن سنة النبي عليه الصلاة والسلام فوربك لنسألنهم اجمعين فوربك لنسألنهم اجمعين. عما كانوا يعملون يقسم ربنا بنفسه فوربك لنسألنهم اجمعين - 00:21:19

عما كانوا يعملون. ايها الاخوة والاخوات ان المعاصي تذهب الخيرات. وتحرم الارزاق. وتسلط الامراض على الابدان وتغير الانفس وتقلق وتزج وتسلط عليك شرار الخلق تسلط عليك الاراذل ارازل القوم والاشرار - 00:21:55

يتسلطون عليك بسبب ذنبك بسبب ذنبك فاحذر على نفسك من شؤم المعصية. المدمر الموهن للقوى المسبب للامراض المقلق المزعج احزروا على انفسكم ذلك ولا تحسبون ان الامور تجري خبط عشواء - 00:22:23

كلا والله فحتى الشوكة تشاك بها قد يكون لها ولها سبب بلا ريب. رفعة درجات او اللي ارتكبت وابو ايوب الانصاري يروى عنه انه نزر الى دملة في يده فقال استغفر الله - 00:22:52

قيل له في ذلك قال وما يدريني لعلي اذنبت ذنبا ووقبت بها والله يقول وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وكذا فان الله يقول في كتابه الكريم - 00:23:17

يقول ربنا سبحانه ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به من يعمل سوءا يجزى به ولا يجد له من دون الله وليا

ولا نصيرا وفي المقابل - 00:23:40
ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا فالحمد لله على هذا القرآن الكريم الذي بينت فيه اسباب الشقاوة لاتقائها وبينت فيه اسباب السعادة لفعلها - 00:24:05
بينت فيه اسباب القلق والاضطراب لدفعها. وبينت فيه اسباب طمأنينة القلب وانشراح الصدر لفعلها لك الحمد يا رب ولك الشكر يا رب على هذا القرآن الذي انزلته كما قلت في كتابك - 00:24:28
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. ايها الاخوة اختم بامر عظيم الا وهو امر الدعاء في هذا الشهر الكريم فشأن الدعاء عظيم شأن الدعاء عظيم - 00:24:54
لقد تخللت اية الدعاء ايات الصيام قال الله تعالى في كتابه الكريم في ثنايا ايات الصيام واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا - 00:25:17
لعلهم يرشدون يستجيبوا لي اذ امرتهم بدعائي وليؤمنوا بي ليصدقوني اني اجيب الدعاء. لعلهم يرشدون يستمسكون بدينهم على صلابة فيه. فصاحبوا الصيام بالدعاء. وثلاثة لا ترد دعوتهم منهم الصائم حتى يفطر - 00:25:39
ليس عند الفطر فحسب بل الصائم حتى يفطر فاكثروا من الدعاء فثم دعوة يدفع الله بها بلاء عنك. ولا تحتاج الى طبيب ولا تحتاج الى ان تركن في عيادات الاطباء ساعات - 00:26:08
ولا تحتاج الى غرامات مالية والى ولا دواء فاكثروا من الدعاء دعوة قد ترزق بها رزقا حلالا واسعا طيبا. قد يدفع بها عنك شر عظيم في نفسك او في سيارتك او في مالك او في - 00:26:28
ولدك او في زوجتك دعوات تغير الامور تغير امور البشر ان نوحا عليه السلام دعاء اني مغلوب فانتصر ففتحت ابواب السماء بماء منهمر. وفجرت الارض عيون فالتقى الماء على امر قد قدر. ان الخليل حين القي في النار - 00:26:46
قال حسبي الله ونعم الوكيل فكانت عليه بردا وسلاما قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لما قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فماذا كان - 00:27:15
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله. والله ذو فضل عظيم ان موسى عليه السلام البحر امامه والعدو وراءه ويقينه بالله ودعاؤه؟ كلا ان معي ربي سيهدين. سبب في كشف الفرج. وهكذا سائر الانبياء - 00:27:38
والمرسلين والرسول يوم بدر يرفع اليدين. اللهم ان تهلك هذه الاصابة فلن تعبد في الارض. بعد اليوم اللهم انجز لي ما وعدتني فعليكم بالدعاء واتقوا موانعه من الظلم فموانع الاجابة منها ظلم واكل الحرام - 00:28:04
اتقوا الموانع وتوسلوا بين يدي الدعوات بتوسلات طيبة. واسألوا الله القبول. فالقليل يقول هو وصادق الوعد ربنا وتقبل دعاء. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم فلا تغفلوا عن سؤال الله القبول - 00:28:27
ومن ادعية الرسول الامين متعوزاته من تعوذاته. اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع. اللهم اني اعوذ بك من ان لا يستجاب لها فاكثروا من الدعاء واكثروا من الرجاء ومن يعتصم بالله - 00:28:53
فقد هدي الى صراط مستقيم. اتخذوا ربكم وليا واتخذوا ربكم نصيرا. فنعم المولى قل يا من نصير مولى لا يخزل اولياءه بل يقويهم وينصرهم ويحفظهم ليس بمولى كالاشتراكيين والشيوعيين والامريكان والصينيين والملاحدة - 00:29:15
لا كلا بل ربي نعم المولى ونعم النصير. اتخذوه وليا. اتخذوه نصيرا اتخذوا ربكم وليا واتخذوا ربكم نصيرا واعتصموا به فمن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. اللهم تقبلنا اولياء لك يا رب العالمين - 00:29:43
اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين وتقابلنا يا ربنا عبيدا لك مخلصين لك اواهين توابين شكارين لك حامدين لك يا رب العالمين. اقبلنا يا رب جندا لك. جندنا يا ربنا جميعا لنصرة هذا الدين القيم - 00:30:10
وخلقنا بالاخلاق الكريمة التي ترضيك عنا يا رب العالمين نسألك يا ربنا طيب الكلام وصالح العمل وحسن النوايا وكريم الاخلاق يا رب العالمين. ربنا اعنا على صيام هذا الشهر الكريم - 00:30:39

وعلى قيامه وعلى الاعتكاف فيه. ووفقنا لموافقة ليلة القدر واعنا على قيامها وتقبلها منا يا رب العالمين انت كريم لا تحرمنا فضل ما عندك بسوء ما عندنا لا تحرمنا فضل ما عندك - 00:31:04
بسوء ما عندنا فانت ال للمغفرة وانت غافر الذنب وقابل التوب واسمك العفو واسمك الغفار يا رب العالمين ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة - 00:31:30
حسنة وقنا عذاب النار ولا تنسوا الصلاة والسلام على البشير النذير محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله الا واقم الصلاة - 00:31:59